

بعد روسيا: موسيقى جيش "السيسي" تفشل في عزف النشيد الفرنسي



الاثنين 18 أبريل 2016 10:04 م

سخرت وسائل الإعلام الفرنسية من طريقة عزف فرقة الموسيقى العسكرية المصرية للنشيد الوطني الفرنسي إبان زيارة الرئيس فرنسوا هولاند لمصر، متحذثة عن أن بعض أفراد الجوق لم يكونوا منسجمين مع بعضهم، وقاموا "بتشويه" المعزوفة الوطنية الفرنسية المعروفة باسم "لا مارسيز".

ووقع عزف النشيد خلال وصول فرانسوا هولاند إلى القاهرة، واستقباله من طرف زعيم عصاة الانقلاب السيسي أمس الأحد، وكما تنصّ على ذلك الأعراف الدبلوماسية، كان ضروريًا عزف نشيدي البلدين، إلا أن طريقة عزف النشيد الفرنسي الذي كان في الأصل نشيدًا للثورة الفرنسية، أثارت انتقادات الإعلام الفرنسي.

وعنون موقع قناة BFMTV مقالًا عقًا وقع به "العزف الغريب للا مارسيز من طرف الأوركسترا الوطنية المصرية"، بينما كتبت موقع مجلة "لوبوان": "جوقة الجيش المصري توشه لا مارسيز"، بينما كتب موقع التلفزيون الفرنسي "استعموا لهذه النسخة المفاجئة من لامارسييز التي قدمتها جوقة الجيش المصري" مكرّزًا كلمة "تشويه"، فيما كتب الصحفي الساخر هوغو كليمون بكنال بلوس على حسابه بتويتر: "أذناي تسيلان بالدماء".

وبدأت الجوقة المصرية بشكل جيد في العزف، إلا أنه بعد مرور لحظات تبيّن وجود مشكل في التنسيق بين العازفين وتداخلت أصوات العزف فيما بينهما، ممّا ذكرّ الصحافة الفرنسية بموقف مشابه وقع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عندما سمع نسخة ضعيفة المستوى لنشيد بلاده الوطني من الفرقة المصرية عندما حلّ بالقاهرة.